

# بيان من الأحزاب السياسية الإسلامية المشاركة في لقاء التشاور حول الوضع الراهن بمصر (صور)



الأربعاء 5 يونيو 2013 12:06 م

تشاور المشاركون بشأن ما يمرّ به وطننا الغالي من مخاض ديموقراطي في أعقاب الثورة وما يصاحب ذلك من تحديات وتهديدات داخلية وخارجية وضرورة استمرار التنسيق بين كافة القوى الوطنية - والقوى الإسلامية في القلب منها- حول مسؤوليتها قبل تلك التهديدات []

وإذ أكد الحاضرون حرصهم على التواصل مع كل القوى الوطنية وضرورة السعي لتخفيف حالة الاستقطاب الضارة بالوطن وأنهم يمدون أيديهم للتعاون مع جميع القوى السياسية وكافة شركاء الوطن فإنهم يؤكدون على:

• أولًا: بشأن ما يهدد حقوق مصر التاريخية والقانونية في مياه النيل ، نعلن أننا داعمون بكل ما نملك من أدوات لقيام الدولة بواجبها في الحفاظ على حياة شعبنا واستمرار مسيرته وبناء حضارته وحماية حقوقه الموروثة التي وهبنا الله إياها في كل قطرة من مياه نيلنا، مطالبين الدولة بكل مؤسساتها أن تتخذ في ذلك كافة الخيارات التي تحافظ على حقوقنا ،والتي لا تتعارض مع حقوق الآخرين، وقد تم الاتفاق على عقد مؤتمر واسع يوم السبت القادم يدعى اليه كافة القوى الوطنية وصولا الى توصيات محددة لمؤسسة الرئاسة وكافة مؤسسات الدولة المعنية []

• ثانيًا: إذ يتابع الحاضرون ما يعانيه الشعب بمختلف فئاته من أزمات اقتصادية ومعيشية وبخاصة في ملف الطاقة والوقود تستلزم من الحكومة بذل كل الوسع لوقف هذه المعاناة وكذا اعطاء أولوية لإقرار وتطبيق قانون الحد الأدنى والأقصى للأجور، فإن الحاضرون أيضا يؤكدون الحاجة الى اجراء الانتخابات النيابية في أقرب وقت ليقوم نواب الشعب المنتخبين بواجباتهم الرقابية على السلطة التنفيذية وكذلك ليقوم البرلمان بواجبه الدستوري الجديد في تشكيله لحكومة مدعومة من برلمان انتخبه الشعب لتضطلع تلك الحكومة بمواجهة التحديات والاستحقاقات الداخلية والخارجية، ومن ثم أكد الحاضرون سعيهم للتنسيق مع كافة القوى الوطنية داخل مجلس الشورى لإنهاء قانوني الانتخابات ومباشرة الحقوق السياسية وكذلك التنسيق مع كافة القوى السياسية حول موعد وضمانات واجراءات الانتخابات النيابية لتكون خطوة نحو المزيد من بناء المؤسسات وتحقيق آمال الشعب بعد ثورته المجيدة []

• ثالثًا : ندعو كافة الأطراف للبحث عن السعي للتواصل والحوار بين كافة الأطراف وكل مؤسسات الدولة لتسوية أي اختلاف في الرأي أو تمايز في الرؤى بشأن إصلاح كافة مؤسسات الدولة بما فيها القضاء، على أن يبدأ أي حوار بالتسليم بأن الإصلاح ضرورة حياتية لشعبنا وأن التعاون لإنجازه هو الطريق الأمثل؛ كما نتمنى على الجميع أن لا يتدخل في أعمال السلطة التشريعية إلا بالحوار والتعاون لا بالتدخل أو التعدي .

• رابعًا: يعلن الحاضرون تبنيمهم لكافة الإجراءات المشروعة والأدوات الديموقراطية ومن ثم يؤكدون أن حق التعبير السلمي عن الرأي هو من مكتسبات الثورة ومن ركائز الدستور الذي أقره شعبنا [] غير أننا ندين أي محاولة لتحويل حق التعبير عن الرأي إلى أداة للدعوة إلى العنف وجعل اختلاف الرأي مبررا للانقضاض على الإرادة الشعبية، التي هي أساس لكل شرعية .

• خامسًا: يطالب المشاركون كافة الأطراف الدولية لوقف المجازر اليومية في حق الشعب السوري ودعم حق الشعب السوري في الحصول على حريته واستقلاله وسيادته على جميع أراضيه []

وأخيرًا فإننا نعد شعبنا أن نكون دوما عند حسن ظنه مدافعين عن حقه ومنافحين عن تطلعاته والانتقال من الألم الى الأمل الذي تفيض بمعانيه ذكري الاسراء والمعراج التي تمر بنا في تلك الأيام [] والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل ..:

القاهرة في يوم الأربعاء 26 رجب 1434 هجرية  
الموافق 5 يونيو 2013 ميلادية

الأحزاب المشاركة  
الحرية والعدالة - النور- الوسط - البناء والتنمية - العمل - الوطن- الأصالة - الفضيلة - الاصلاح - الاصلاح والنهضة - التوحيد العربي -  
الشعب - الحزب الاسلامي
